

مهازل

كوردتايمس - 2006/10/9

المهزلة عند الشعوب والافراد العقلاء مدعاة للضحك والسخرية، وعند الاغبياء تؤخذ على محمل الجد وتبنى عليها المواقف والمعتقدات والتصرفات، لنرى بعضا من هذه المهازل بلغة هزلية لعلها تحشد المزيد من الاغبياء والمغفلين لاصحابها:

● الصعلوك الفارسي محمود احمدي نژاد يؤكد ان بلاده، فيما اذا فرضت عليها عقوبات، سوف تفرض عقوبات (!) على الدول العظمى وغير العظمى وربما على العالم كله، ماعدا اتباعها مشيخة قطر الاقطاعية وولاية لبنان الجنوبية وولاية فلسطين الراهبية، هكذا وبكل بساطة ستحاصر الدويلة الفارسية الشيعية الملاوية المتخلفة العالم كله في حصار اقتصادي حتى يموت من الجوع والفاقة والعوز والتخلف، والشعوب الايرانية المبتلاة بهذه الشرذمة الغبية التافهة من صعاليك القرن السادس الميلادي الدجالين تتضور جوعا وفقرا وتخلقا لا تجد امامها غير صيحات (تكبير!) وهي تصغر يوما بعد يوم.

● افضل طريقة لمحاربة الرقيق الابيض الاسلامي واستعباد المرأة في الاسلام بفرض ملابس شرعية متخلفة وقبيحة ومهينة لكرامتها وانسانيتها من حجاب ونقاب وغيرها؛ هي السخرية والاستهزاء بمن يرضخ لتلك الشريعة الجنسية الوحشية، وتوجيه الاهانة المستحقة للنساء الخاضعات لتلك العبودية المهينة المحتقرة، ومنع دخولهن الى اماكن عامة وخاصة تتسم باحترام انسانية المرأة وترفض معاملتها كمجرد اداة حقيرة لمتعة الرجل ولا ترى من المرأة غير ما بين فخذها الذي يجب عليها الحفاظ عليه من الرجال الطامعين فيه، مع السخرية والاستهزاء واحتقار رجل الدين (ملا او شيخ) الذي يخرج الى الناس والى الاماكن العامة بملابس النوم الاسلامية المضحكة .

● اعتقد الفلسطينيون ان تجربة المجرب الفاشل منذ قرون ربما ستنجح فيهم، فاختاروا الراهبيين الاسلاميين بديلا عن المتضررين الفاسدين، وكانت النتيجة انهم يعضون على اصبعهم دون جدوى وبطونهم خاوية، وقد نزل الفأس على الرأس، وحمار من يظن اثما وعدوانا ان الاسلاميين الذين جاؤوا عن طريق صناديق لاقتراع سيذهبون ببعض المظاهرات او الصناديق التافهة، فالحكومة الحمساوية هي (حكومة الله)! وليس لبشر الحق في تغييرها، الا بطريقة ازاحة الحكومة النازية الالهية، فالشيء بشيبيهه يذكر.

● الحمار الاسلامي الاخر ملا نصرالله جحا اكد ان نصره هو نصرالله طبقا لاسمه، وليس للشهداء الذين تفسخت جثثهم وهددت الاحياء بالروائح العفنة والابونة اي فضل، وهو يؤكد مثل غريمه الصعلوك الفارسي الذي يتبعه؛ ان لبنان التي لم تصبح بعد حتى دويلة او ولاية، اصبحت الان دولة عظمى (!)، وهو يفكر جديا في ضم دويلات صغيرة اليها مثل الولايات المتحدة الامريكية واوروپا واسيا وربما استراليا لاحقا.

● الشعوب الاسلامية لا تهتم ابدا لفشل الاسلام قبل قرون نظاما للدولة الديناصورية، ولا لفشله في النماذج الغبية المتخلفة مثل طالبان افغانستان والسودان وفلسطين المعاصرات، بل تتقدم هذه الشعوب قدما لتجرب الفاشل ولو مائة مرة، فالحمير في غنى عن العقل والتعقل والتعلم من التجربة، وهي تفضل حزمة حشيش على قنطار ذهب.

● من المعروف ان العرب ظاهرة صوتية) وليس فعلية او عقلية او ثقافية او فكرية او اي شئ اخر، كما يؤكد المفكر عبدالله القسيمي، ويقول الامام علي: (ماجادلت عالما الا وغلبته، وما جادلت احمقا الا وغلبني)، ومن منطلق هاتين المقولتين يصير الاسلاميون على الحوار، والحوار لاجل الحوار والى مالاتهاية، مثل الايرانيين في قضية اسلحتهم النووية، والحمساويين في قضية تجويع الفلسطينيين الاغبياء الذين اختاروهم، ومثل الاسلاميين العراقيين في قضية الذبائح الاسلامية للجنث المقطوعة الرؤوس، والاسلام جزء لا يتجزء من العرب الصوتيين، وطبقا للمقولتين الانفتي الذكر فشل ابو مازن وسولانا مع الحمساويين والاييرانيين الاسلاميين، رغم كون كلا الرجلين مفكرين اضافة الى ميزتهما السياسية، فالحمقى الحمساويين والاييرانيين ظواهر صوتية من غالبي الامام علي الحمقى .

● حين نفق الدكتاتور الدموي الهمجي ستالين والذي يقدر ضحاياه بعدة عشرات من الملايين، لم يجرؤ احد التقرب من جنثه الا بعد ان فاحت عفونتها، واخر احقر الدكتاتوريين الستالينيين الديناصور الخرف كاسترو مازال يحكم رغم انه خرف وعجز عن الحركة حتى عن القدرة على الذهاب الى المراض، وقد عين اخاه وريثا له في الحكم طبقا للفلسفة الماركسية العشائرية المتخلفة، وهي التي كانت تدعي التقدمية الديمقراطية والشعبوية، واقامة الجنة على الارض بعد اعلنت موت الله وان (الدين افيون الشعوب) وغيرها من الاكاذيب التي استغفلت الملايين سنينا، وقد اثبتت انها اكثر رجعية من الملكيات التي كانت تحكم المغفلين الاغبياء باسم كائنات سماوية فضائية خيالية تسمى ب(الله) مدى الحياة، وتغرق الشعوب في جحيم الفقر والاستبداد والتخلف.